نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

(إن ابن زيدون على فضله ... يغتابني ظلما ولا ذنب لي) .

(يلخظني شزرا إذا جئته ... كأنني جئت لأخصي علي) .

وقالت فيه أيضا .

(إن ابن زيدون على فضله ... يعشق قضبان السراويل) .

(لو أبصر الأير على نخلة ... صار من الطير الأبابيل) .

وقالت ولادة تهجو الأصبحي .

(يا أصبحي اهنأ فكم نعمة ... جاءتك من ذي العرش رب المنن) .

(قد نلت باست ابنك مالم ينل ... بفرج بوران أبوها الحسن) .

وكتبت إليه لما أولع بها بعد طول تمنع .

(ترقب إذا جن الظلام زيارتي ... فإني رأيت الليل اكتم للسر) .

(وبي منك ما لو كان بالشمس لم تلح ... وبالبدر لم يطلع وبالنجم لم يسر) .

ووفت بما وعدت ولما أرادت الانصراف ودعته بهذه الأبيات .

(ودع الصبر محب ودعك ... ذائع من سره ما استودعك) .

(يقرع السن على ان لم يكن ... زاد في تلك الخطى إذ شيعك) .

(يا أخا البدر سناء وسنا ... حفظ ا زمانا أطلعك) .

(إن يطل بعدك ليلي فلكم ... بت أشكو قصر الليل معك) .

وكتبت إليه .

(ألا هل لنا من بعد هذا التفرق ... سبيل فيشكو كل صب بما لقي) .

(وقد كنت أوقات التزاور في الشتا ... أبيت على جمر من الشوق محرق) .

(فكيف وقد أمسيت في حال قطعة ... لقد عجل المقدور ما كنت أتقي)